قال أخبرنا بكار بن محمد قال حدثنا أبي أن محمد بن سيرين كان باع من أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي جارية فرجعت إلى محمد فشكت أنها تعذبها فأخذها محمد وكان قد أنفق ثمنها فهي التي حبسته وهي التي تزوجها سلم بن زياد وأخرجها إلى خراسان وكان أبوها يلقب كركرة قال أخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال دخلت على بن سيرين السجن وهو يكتب رجلا سعرا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد عن بن عون عن محمد بن سيرين قال لعمري لقد شهرت قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني قال قال لي محمد بن سيرين يا أبا محمد إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي فأقمت علىالمصطبة فقيل هذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس وكان عليه دين قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن هشام عن بن سيرين أنه اشترى طعاما بيعا منونيا فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفا فعرض في قلبه منه شيء فتركه قال هشام والله ما هو بربا قال أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة قال قال لي أبي خليف بن عقبة كان بن سيرين يسبح وحده قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو شهاب قال أخبرني عثمان البتي قال دخلت على بن سيرين فقال يا عثمان ما يقول الناس في القدر فقلت منهم من يثبته ومنهم من يقول ما قد بلغك فقال لم ترد القدر علي انه من يرد الله به خيرا يوفقه لطاعته ومحابه